



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/



Kamal Ahmoud Abtan

College of Education for Humanities - Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
Kamal.h.abtan@tu.edu.iq
٠٧٧١٣٤١٥٩٣٦

Keywords:

**Atika,
female companion,
marriage,
martyrdom,
Rashidun Caliphate**

ARTICLE INFO

Article history:

Received 3 Feb 2026
Received in revised form 25 Mar 2026
Accepted 27 Mar 2026
Final Proofreading 31 Aug 2026
Available online 31 Aug 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**The noble female companion
Atika bint Zaid bin Amr bin
Nufail al-Adawiyya al-
Qurashiyya (may God be
pleased with her) and her
impact during the era of the
message and the Rightly
Guided Caliphate (1 AH - 41
AH) "A historical study"**

A B S T R A C T

Atikah bint Zayd ibn Amr ibn Nufayl (may Allah be pleased with her) is regarded as one of the prominent female figures in Islamic history in general, and in the history of the Islamic mission in particular. She was distinguished by her noble lineage and elevated social and religious status, in addition to being raised in an environment far removed from idol worship and the doctrinal deviations prevalent during the pre-Islamic era. Her father, Zayd ibn Amr ibn Nufayl, was among the monotheistic Ḥunafā' before Islam, while her brother, Sa'id ibn Zayd, was among the earliest converts to Islam and one of the ten companions promised Paradise.

Atikah combined early faith, religious awareness, and noble character, all of which contributed significantly to shaping her personality and establishing her distinguished position within the emerging Islamic society. Her name was also associated with several eminent Companions of the Prophet, including Umar ibn al-Khattab, Al-Zubayr ibn al-Awwam, and Abd Allah ibn Abi Bakr, among others whom she married and who were subsequently martyred. This granted her life profound historical, religious, and human dimensions, and made her biography a subject of considerable interest to historians and scholars of Islamic biographical and historical literature..

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.8.1.2026.8>

الصحابية الجليلة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية القرشية (رضي الله عنها) وأثرها في عصر
الرسالة والخلافة الراشدة (١هـ - ٤١هـ) "دراسة تاريخية"

كمال أحمد عبطان / كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

"تعد الصحابية الجليلة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (رضي الله عنها وأرضاها) إحدى الشخصيات النسائية البارزة في التاريخ الإسلامي بصفة عامة، وتاريخ الدعوة الإسلامية بصفة خاصة، وذلك لما امتازت به من شرف النسب ورفعة المكانة الاجتماعية والدينية، فضلاً عن نشأتها في بيئة بعيدة عن عبادة الأصنام والانحرافات العقدية السائدة في الجاهلية، إذ كان والدها زيد بن عمرو بن نفيل من الأحناف الموحدين قبل الإسلام، كما كان أخوها سعيد بن زيد من السابقين إلى الإسلام ومن العشرة المبشرين بالجنة. وقد جمعت عاتكة رضي الله عنها بين الإيمان المبكر، والوعي الديني، والخلق الرفيع، فكانت تلك الصفات جميعها مؤهلات أسهمت في صقل شخصيتها ومكانتها في المجتمع الإسلامي الناشئ. كما ارتبط اسمها بسير عدد من كبار الصحابة، مثل عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم ممن تزوجتهم واستشهدوا تباعاً، مما أكسب حياتها بعداً تاريخياً ودينياً وإنسانياً عميقاً، وجعل سيرتها محط اهتمام المؤرخين وأصحاب كتب التراجم والسير الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: (عاتكة، الصحابية، زواج، استشهاد، العصر الراشدي، الصحابي)

المبحث الأول : حياتها ونشأتها

أولاً : أسمها ونسبها

وهي "عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي فهي عدوية قُرَشِيَّة" (ابن سعد ١، ١٩٩٠م، الصفحات ج٨، ص٢٠٨) (ابن عبد البر، ١٩٩٢م، الصفحات ج٤، ص١٨٧٧). وتلتقي بالرسول صلى الله عليه وسلم في جدهم الأعلى كعب بن لؤي. وأمها هي أم كريز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمية وأخوها هو سعيد بن زيد رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة زوج فاطمة بنت الخطاب فرضي الله عنهم جميعاً (ابن حجر العسقلاني، ٢٠٠٦م، الصفحات ج٨، ص٢٧٧)، أما خالها فهو الصحابي الجليل العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه (ينسب إلى حضرموت في اليمن، وآل الحضرمي سكنوا مكة قديماً وكانوا حلفاء لبني أمية، أسلم العلاء قديماً وبعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ملك البحرين المنذر بن ساوة ثم ولاه على البحرين وأقره أبو بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما على ولايته حتى توفي في عام ١٤هـ)، وخالتها الصعبة بنت الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة المبشرين بالجنة (ابن الاثير، ١٩٩٤م، الصفحات ج٢، ص١٩٧ و ج٤، ص٧١) وهؤلاء آل الحضرمي كانوا من سكنت

مكة المكرمة قبل الاسلام وكانوا حلفاء بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (ابن عبد البر، ١٩٩٢م، الصفحات ج ٣، ص ١٠٨٦).

ثانيا : صفاتها

أتصفت رضي الله عنها بجملة من الخصال الرفيعة من أبرزها الجمال الباهر والحسن البارِع إلى جانب سمو أخلاقها وورقي تعاملها، كما عُرفت بقدرتها على نظم الشعر (الجاحظ، ١٤٢٤هـ، الصفحات ج ٧، ص ٤٦٤) (ابن الجوزي، ١٩٩٢م، الصفحات ج ٥، ص ١٩١) وكانت تتسم بقدرٍ بالغ من الفصاحة والبلاغة يعكس ذلك عمق التعبير وقوة البيان (العالمي، ١٤١٢هـ، صفحة ٣٢٠) وقيل عنها "وكانت امرأة لها جمال وكمال وتمام في عقلها ومنظرها وجزالة رأيها" (ابو فرج الاصفهاني، د.ت، الصفحات ج ١٨، ص ٦٤).

ثالثا : والدها زيد بن عمرو بن نفيل

وهو "زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب القرشي العدوي ، وأمه هي حنة بنت جابر بن أبي حبيب بن مالك بن نصر بن حرام بن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قيس بن فهم ، وكان الخطاب والد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عم زيد بن عمرو وأخاه لأمه، وذلك لأن عمرو بن نفيل كان قد خلف على امرأة أبيه بعد أبيه أم الخطاب فولد له زيد بن عمرو وعلى ذلك كان الخطاب عمه وأخاه لأمه، وكان لزيد بن عمرو ومن الابناء اثنتين سعيد بن زيد وعاتكة بنت زيد" (ابن عساكر، ١٩٩٥م، الصفحات ج ١٩، ص ٤٩٣_٤٩٤).

وكان زيد بن عمرو أحد الاحناف على ديانة نبي الله إبراهيم عليه السلام قبل البعثة النبوية الشريفة، وكان يُنكر على قومه أفعال الجاهلية كعبادة الاصنام وشرب الخمر وقتل المؤودة والذبح لغير الله وأكل الميتة، فقد روي في صحيح البخاري (البخاري، ١٤٢٢هـ، الصفحات ج ٥، ص ٤٠) عن عبد الله بن عمر (ت: ٧٤هـ) رضي الله عنهما، "أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح (وهو أحد اودية مكة في طرفها الغربي) (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٤٨٠)، قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي، فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة، فأبى أن يأكل منها، ثم قال زيد: إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم، ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه، وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء الماء، وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله، إنكارا لذلك وإعظاما له". ومن خلال هذا الحديث يتبين أن زيد بن عمرو ألتقى بالرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة النبوية الشريفة.

وعن ابن عمر رضي الله عنها ايضاً، قال: "أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين، ويتبعه، فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم، فقال: إني لعلي أن أدين دينكم، فأخبرني، فقال: لا تكون على ديننا حتى

تأخذ بنصيبك من غضب الله، قال زيد ما أفر إلا من غضب الله، ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً، وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره، قال: ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً، قال زيد: وما الحنيف؟ قال: دين إبراهيم لم يكن يهودياً، ولا نصرانياً، ولا يعبد إلا الله، فخرج زيد فلقى عالماً من النصارى فذكر مثله، فقال: لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله، قال: ما أفر إلا من لعنة الله، ولا أحمل من لعنة الله، ولا من غضبه شيئاً أبداً، وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره، قال: ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً، قال: وما الحنيف؟ قال: دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً، ولا يعبد إلا الله، فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج، فلما برز رفع يديه فقال: اللهم إني أشهد أي على دين إبراهيم" (البخاري، ١٤٢٢هـ، الصفحات ج ٥، ص ٤٠). وهو كان يبعث عن الدين الحق فكان يجوب الأرض للوصول إلى الحقيقة وقيل أن وصل إلى مدينة الموصل وأرض الجزيرة الفراتية (٦٦٠هـ)، د.ت، الصفحات ج ٩٠، ص ٤٠٥)، فلما عاد إلى مكة قتل في الطرق على يد اللصوص (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٨٠).

عن اسماء بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين (رضي الله عنهم جميعاً) ، قالت: "رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول: يا معاشر قريش، والله ما منكم على دين إبراهيم غيري، وكان يحيي الموءودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته، لا تقتلها، أنا أكفيكها مؤنتها، فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك، وإن شئت كفيتك مؤنتها" (البخاري، ١٤٢٢هـ، الصفحات ج ٥، ص ٤١).

وقد "روي أن سعيد بن زيد وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله إن زيدا كان كما رأيت، أو كما بلغك، فاستغفر له؟ قال: (نعم، فاستغفروا له، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده)" (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٧٨-٨٠). ويبدو من سيرة زيد بن نفيل إن عاتكة نشأة في بيت عُرف بالعقل والبحث عن الحق ورفض الوثنية، وهو ما انعكس على شخصيتها بعد الإسلام.

رابعا: بنو عدي التي تنتمي لهم عاتكة رضي الله عنها

يُعد بنو عدي أحد البطون البارزة في قريش، وهم ينتسبون إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، وفهر بن مالك الذي تلتقي عنده أغلب بطون قريش (جواد علي، ٢٠٠١م، الصفحات ج ٢، ص ٥١). وقد حظي بنو عدي بمكانة متميزة في مكة منذ قبل الإسلام، ثم برز أثرهم بشكل أكبر في الإسلام خاصة من خلال شخصيات مؤثر.

فهم ينتمون إلى قريش البطائح الذين ينحدرون من كعب بن لؤي وسكنوا عند الحرم، وكانوا من البطون المتوسط عدداً مقارنة ببطون قريش الأخرى مثل بنو مخزوم وبنو عبد مناف وبنو جمح (سلامة، ١٩٩٤م، صفحة ٤٢)، ولم تكن مكانتهم مرتبطة بالكثرة العددية، إنما بالوظائف السياسية والاجتماعية التي تولاهم رجالهم، وقد تولى بنو

عدي إحدى هذه الوظائف وهي السفارة بين ذات الطابع الدبلوماسي، إذ كانوا يرسلون للتفاوض وفض المنازعات وهو دور يتطلب الفصاحة والعقل والحكمة. وكانت لهم دور كبير في الدعوة وصدر الإسلام، فقد اسهموا في بناء الدولة الإسلامية، سواء في المجال العسكري أو الإداري (الملاح، ١٩٧١م، صفحة ٢٧٥).

المبحث الثاني: أثرها في عصر النبوة (١هـ - ١١هـ)

كانت عاتكة من أوائل من أسلم في مكة، وقد هاجرت إلى المدينة المنور، ويبدو لي عند هجرتها لا تزال عزباء ولم تتزوج إلا بعد الهجرة، لأن عبد الله بن أبي بكر عندما هاجر، هاجر فقط بعيال أبي بكر ومعهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ولم تكن تذكر المصادر غيرهم (ابن سيد الناس، ١٩٩٣م، الصفحات ج ٢، ص ٣٦٨) وعندما تزوجها الصحابي عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما "عشقها عبد الله بن أبي بكر الصديق وكلف بها حتى كاد أن يطير عقله، فلما تزوج بها أقام سنة لم يشتغل بسواها، فلما كان يوم الجمعة وهو معها إذ فاتته الصلاة وهو لا يدري" (العالمي، ١٤١٢هـ، صفحة ٣٢٠) ويتبين من ذلك النص أن صلاة الجمعة كانت مفروضة آنذاك، وهو ما يدل على أن فترة الزواج وقعت في المدينة المنورة لا في مكة المكرمة، إذ لم تشرع الجمعة إلا بعد الهجرة.

وأما إسلامها على ما يبدو كان مع إسلام أخيها سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب، قبل إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً، أي حوالي السنة السادسة للبعثة قبل أن يدخل الرسول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي (ابن الأثير، ١٩٩٤م، الصفحات ج ٢، ص ٤٧٦) (الفاسي، ١٩٩٨، الصفحات ج ٤، ص ٢٠٤).

وبعد الهجرة النبوية تزوجت عاتكة بعبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهم جميعاً وهو أول أزواجها (ابن حبيب، د.ت، صفحة ٤٣٧) (كثير، ١٩٨٦م، الصفحات ج ٨، ص ٢٣)، ولم تورد المصادر إنها أنجبت له أولاد، فقد ذكر البلاذري عاتكة إنها "كانت عاقراً لا تطمث ولا تلد" وفي رواية أخرى للبلاذري أن عاتكة أنجبت إسماعيل، فتوفي ولم يبق عقب لعبد الله (البلاذري، ١٩٩٦م، الصفحات ج ١٠، ص ١٠٩). وقد ذكر مصعب الزبيري أنه "قد انقرض ولد عبد الله بن أبي بكر الصديق؛ وكان له ولد، فلم يبق منهم أحد" (الزبيري، د.ت، صفحة ٢٧٧). وعبد الله بن أبي بكر كما بينت كتب التراجم لم يزوج سوى عاتكة.

وقد تولع بها عبد الله بن أبي بكر وكانت قد غلبته على رأيه فمر عليه أبو بكر أبوه وهو في عليه يناغيها في يوم جمعة وأبو بكر متوجه إلى الجمعة ثم رجع وهو يناغيها فقال يا عبد الله أجمعت (أي صليت الجمعة) قال أوصلني الناس قال نعم - قال وقد كانت شغلته عن سوق وتجارة كان فيها - فقال له أبو بكر قد شغلتك عاتكة عن

المعاش والتجارة وقد ألهتك عن فرائض الصلاة، فأمره بتطليقها فطلقها تطليقة (ابو فرج الاصفهاني، د.ت، الصفحات ج ١٨، ص ٦٤)، وقال:

يقولون طلقها وخيم مكانها	مقيما، تمنى النفس أحلام نائم
وإن فراقى أهل بيت جميعهم	على كبرة منى لإحدى العظام
أراني وأهلي كالعجول تروحت	إلى بؤها قبل العشار الروانم

وذات ليلة فبينما أبو بكر الصديق رضي الله عنه يصلي على سطح له في الليل إذ سمع أبنه عبد الله يقول:

أعاتك لا أنساك ما ذر شارق	وما ناح قمرى الحمام المطوق
أعاتك قلبي كل يوم وليلة	لديك بما تخفي النفوس معلق
لها خلق جزل ورأي ومنطق	وخلق مصون في حياء ومصدق
فلم أر مثلي طلق اليوم مثلها	ولا مثلها في غير شيء تطلق

فسمع أبو بكر قوله فأشرف عليه وقد رق له فقال يا عبد الله راجع عاتكة فقال أشهدك أنني قد راجعتها، ولشدة فرحه قال لغلام له يقال له أيمن فقال له يا أيمن أنت حر لوجه الله تعالى، خرج إليها يجري إلى مؤخر الدار وهو يقول:

أعاتك قد طقت في غير ريبة	وروجعت للأمر الذي هو كائن
كذلك أمر الله غاد ورائح	على الناس فيه ألفة وتباين
وما زال قلبي للتفرق طائراً	وقلبي لما قد قرب الله ساكن
ليهنك أني لا أرى فيك سخطه	وأنت قد تمت عليك المحاسن
فإنك ممن زين الله وجهه	وليس لوجه زانه الله شائن

وعندما أرجعها ولشدة فرحه أعطاها حديقة على ألا تتزوج بعده في حال مات أو أستشهد (النويري، ١٤٢٣هـ، الصفحات ج ١٩، ص ١٣٧) (الصفدي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج ١٦، ص ٣١٨) وقد أخذ عليها يمينا ألا تتزوج بعده (ابن الجوزي، ١٩٨٢م).

وفي غزوة الطائف التي كانت في السنة ٨هـ في شهر شوال، بعد فتح مكة بشهر، وبعد انتصار المسلمين في حنين توجهوا إلى الطائف وفرضوا حصاراً عليها استمر لبضع وعشرين يوم أي من (٢١-٢٧ يوم)، وحاربهم المسلمون، فأصيب من المسلمين رجال بالنبل (ابن حزم، ١٩٠٠م، صفحة ٢٣٦-٢٤٣) وكان عبد الله حاضر في هذه المواقع وقد أصابه سهم فجرحه جرحاً بالغاً، وكان الذي أصاب عبدالله بالسهم هو ابو محجن الثقفي

وعلى أثر جرحه هذا توفي رضي الله عنه ولكن بعد مدة ليس بالقليلة فإنه اصيب عام ٨هـ وتوفي عام ١١هـ من شهر شوال في خلافة ابيه (١١١هـ_١١٣هـ) (البلاذري، ١٩٩٦م، الصفحات ج ١٠، ص ١٠٨_١١٠) (البغوي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج ٤، ص ١٤) ودفن بعد الظهر ونزل في قبره عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه جميعاً (البغوي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج ٤، ص ١٤) (النويري، ١٤٢٣هـ، الصفحات ج ١٩، ص ١٣٧).

وحزنت عليه عاتكة حزناً شديداً، ورثته بأبيات شعر، حيث تقول:

رزنت بخير النَّاس بعد نبيِّهم	وبعد أبي بكر وما كان قصّـرا
فأليت لا تنفك عيني حزينـة	عليك، ولا ينفك جـلـدى أغـبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى	أكرّ وأحمى فى الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنة خاضها	إلى الموت حتى يترك الرّمح أحـمرا.

(الاصفهانى، ٢٠٠٣م، الصفحات ج ١، ص ٧٧٣) كما إنه رثت رسول صلى الله عليه وسلم قبل ذلك كما يذكر السيوطي (السيوطي، ١٤٢٤هـ، صفحة ٦٩)، فقالت:

أمست مراكبـه أوحشت	وقد كان يركبها زينها
وأمست تبكي على سيّد	تردّد عبرتها عينها
وأمست نساؤك ما تستفيق	من الحزن يعتادها دينها
وأمست شواحب مثل النّصال	قد عطّلت وكبـالونها
يعالجن حزنا بعيد الذّهاب	وفي الصدر مكتنـع حينها
يضربن بالكفّ حرّ الوجوه	على مثله جادها شؤونها
هو الفاضل السيد المصطفى	على الحقّ مجتمـع دينها
فكيف حياتي بعد الرسول	وقد حان من ميته حينها.

المبحث الثالث: أثرها في عصر الخلافة الراشدة (١١هـ _ ٤١هـ)

وفي عصر الخلافة الراشدة، كانت لعاتكة مواقف أكثر، وسنأتي في تفاصيلها أن شاء الله تعالى، فبعد استشهاد عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه، قيل إنها تزوجت زيد بن الخطاب رضي الله عنها واستشهد عنها في موقعة اليمامة التي حصلت ضد المرتدين من بنو حنيفة وكان على رأسهم مسيلمة الكذاب في عام ١٢هـ (النويري، ١٤٢٣هـ، الصفحات ج ١٩، ص ١٣٨) (صالح، ٢٠٢٠م، صفحة ص ٢٧٩) والراجح لدي أنها لم تتزوج زيد رضي الله عنه، إنما تزوجت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه، وذلك لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها طلبت من عاتكة بإرجاع حديقة عبدالله بن أبي بكر الذي وهبها لها، ولم تطلبها منها عندما تزوجت زيد (ابن الجوزي ج. ١، ٩٩٢م، الصفحات ج ٥، ص ١٩١) (حسين، ٢٠٢٥م، صفحة ص ٢٤١).

وقد كانت عاتكة اخذت يميناً، الا تتزوج بعده، وبعد وفاتها بعث إليها ابن عمها عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إنك قد حرمت على نفسك ما أحل الله لك، فردي المال وتزوجي" (ابن الجوزي ج. ١، ٩٩٢م، الصفحات ج ٥، ص ١٩١)، وكانت عاتكة تعلم أن عمر (رضي الله عنه) يريد لها لنفسه وهو ابن عمها، فقالت: لست أقبل في هذا كلامك وحدك. فجاءت بعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأفتاها بذلك، فخطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتروجته، فبعث إليها بعشرين ديناراً كفّرت بها عن يمينها (ابن الجوزي، ٩٨٢م، صفحة ٢١٤).

كان زواج ابن الخطاب (رضي الله عنه) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك في السنة ١٢هـ (ابن حبان، ١٤١٧هـ، الصفحات ج ٢، ص ٤٤٤) وكانت من زوجات عمر (رضي الله عنه) قبل عاتكة، زينب بنت مظعون وهي من بني جُمح وهي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن رضي الله عنهم جميعاً، لكنها كما قيل توفيت قديم حتى قيل كانت وفاتها قبل الهجرة النبوية إلى المدينة (ابن الاثير، ٩٩٤م، الصفحات ج ٧، ص ١٣٥)، وكانت زوجته الأخرى جميلة بنت ثابت الانصارية تزوجها في السنة ٧هـ ولكنه طلقها بعد ذلك (ابن عبد البر، ٩٩٢م، الصفحات ج ٢، ص ٧٨٢)، ومن زوجته ايضاً أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما تزوجها سنة ١٧هـ (ابن الجوزي ج. ١، ٩٩٢م، الصفحات ج ٤، ص ٢٣٧).

وكانت عاتكة تحت عمر بن الخطاب منذ بداية خلافته، وقد لازمته وسانده في مختلف تحديات الدولة وأحداث الفتوحات، وبقيت معه حتى استشهاده في سنة ٢٣هـ، وكانت تحبه ويحبها وبينهما علاقة حميمة (كثير، ٩٨٦م، الصفحات ج ٦، ص ٣٥٣) وعن عبد الله بن عمر، أن عاتكة بنت زيد، قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم، فلم ينهها قال: وهو يريد الصلاة، ثم مضى صلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق الصنعاني، ١٤٠٣هـ، صفحة ١٣٥)

وكانت قد انجبت له عياض (الزبيري، د.ت، صفحة ٣٤٩) وقيل بنت اسمها زينب (آل عيسى، ٢٠٠٢م، صفحة ٢٤٩) ولا يبدو ذلك لي لأن جميع كتب التراجم لا تذكر شيء عن زينب بنت عمر رضي الله عنه.

وقد أورد البلاذري "عن ابن عمر قال: أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة وهي نوع من القماش، ويذكر ابن عمر رضي الله عنه حجمها (أراها تكون ذراعا وشبرا)، فلما رآها عمر عند عاتكة سألها من اين لها فقالت: أهداها لي أبو موسى الأشعري، فأخذها عمر رضي الله تعالى عنه فضرب بها رأسها حتى نفض رأسها، ثم قال: علي بابي موسى وأتعبوه فأتي به وقد أتعب وهو يقول: لا تعجل علي يا أمير المؤمنين، فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي ثم أخذها عمر فضرب بها فوق رأسه وقال: خذها فلا حاجة لنا فيها (البلاذري، ١٩٩٦م، الصفحات ١٠، ص ٣٦٢) وهذه الرواية ذكرها البلاذري في باب عمر بن الخطاب وتعامله مع أهل بيته في سنوات الشدة، وبذلك تبدو الرواية أكثر وضوحاً، فحرص عمر رضي الله عنه على ألا يتمتع أهل بيته بأي امتياز مالي أو اجتماعي ورفضاً أن يتقدم أسرته على بقية المسلمين لمجرد كونهم أسرة أمير المؤمنين.

وفي رواية أخرى تدل على ورع أمير المؤمنين رضي الله عنه وكانت السيدة عاتكة رضي الله عنها محور الرواية، وهي "قَدِمَ على عمر رضي الله عنه مسك وعنبر من البحرين فقال عمر: والله لوددت أني أجد امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى أفرقه بين المسلمين فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل أنا جيدة الوزن فهل أزن لك قال لا، قالت ولم؟ قال إني أخشى أن تأخذه هكذا فتجعله هكذا (وأدخل أصابعه في صدغيه) وتمسحين عنقك فأصيب فضلاً عن المسلمين (أحمد بن حنبل، ١٩٩٧م، الصفحات ج٤٦، ص ١٤٢-١٤٣) ويبدو من الرواية أن السيدة عاتكة رضي الله عنها كانت على دراية كبير في الاوزان، ولا سيما أوزان المسك والعنبر لأنها مهنة دقيقة وصعبة تتطلب أمانة عالية وخبرة في الموازين الدقيقة لأن هذه المواد كانت نفيسة وباهظة الثمن، وهذا الوصف لا يوجد إلا في شخص حاذق وصاحب نكاء وبصيرة في جميع المجالات، وكان تبرير عمر رضي الله عنه عن عدم توزيعها لتلك المواد هو خشية عمر رضي الله عنه أن يصيب أهل بيته من مال عامة المسلمين سهواً أو خطأ.

وكانت رضي الله عنها من المحافظات على الصلوات في المسجد، "وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً غيوراً، وكان إذا خرج إلى الصلاة اتبعته عاتكة بنت زيد، وكان يكره خروجها، ويكره منعها، وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن»" (ابن كثير، ٢٠٠٩م، الصفحات ج١، ص ١٨٥) فلا يستطيع منعها، وفي صحيح البخاري "عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد، فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: وما يمنعه أن ينهاني؟ قال: يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله

مساجد الله» (البخاري، ١٤٢٢هـ، الصفحات ج ٢، ص ٦) وفي مصنف أبي عبد الرزاق "أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت تشهد الصلاة في المسجد، وكان عمر رضي الله عنه يقول لها: «والله إنك لتعلمين ما أحب هذا»، فقالت: والله لا أنتهي حتى تنهاني قال: «إني لا أنهاك» قالت: فلقد طعن عمر رضي الله عنه يوم طعن، وإنها لفي المسجد" (عبد الرزاق الصنعاني، ١٤٠٣هـ، الصفحات ج ١، ص ١٤٨). وقد كانت السيدة عاتكة إلى جانب زوجها عمر رضي الله عنه حتى يوم طعن واستشهد على أثرها وذلك في عام ٢٣هـ. فقالت فيه

عين جـودي بعبرة ونحيب	لا تملّ على الأمين النّجيب
فجعتني المنون بالفارس	المعلم يوم الهياج والتثويب
عصمة الناس والمعين على الدهر	وغيث المحروم والمحروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا	قد سقته المنون كأس شعوب

وقالت أيضا تراثه كما في كتاب زهر الآداب وثمر الألباب (القيرواني، د.ت، الصفحات ج ١، ص ٧٤_٧٥):

وفجّعتني فيروز لا در درّه	بأبيض تال للكتاب منيب
رعوف على الأدنى غليظ على العدا	أخي ثقة في النّائبات نجيب
متى ما يقل لا يكذب القول فعله	سريع إلى الخيرات غير قطوب

ثم خطبها الزبير بن العوام رضي الله عنه وتزوجها بعد عمر رضي الله عنه بعد أن اكملت عدتها، ولم تورد كتب التاريخ والتراجم، أي تفاصيل أخرى عن حياتها مع الزبير ولم تتجب له أولاد.

"وبعد زواجها من الزبير طلب منها ألا تذهب للصلاة في المسجد (وكانت امرأة عجاء بادنة) أي ضخمة الجسد، فقالت: لا أزال أخرج أو تمنعني، وكان يكره أن يمنعه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله؛ فقالت يا ابن العوام أتريد أن أدع لغيرتك مصلى صليت مع رسول الله وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فيه، قال فإني لا أمنعك فلما سمع النداء لصلاة الصبح توضأ وخرج فقام لها في سقيفة بني ساعدة منتكراً في ظلمة الليل، فلما مرت به ضرب بيده على عجزتها فقالت مالك قطع الله يدك ورجعت فلما عاد من المسجد قال يا عاتكة ما لي لم أرك في مصلاك قالت يرحمك الله أبا عبد الله فسد الناس، وبقيت تصلي في بيتها" (ابو فرج الاصفهاني، د.ت، الصفحات ج ١٨، ص ٦٧).

وفي عام ٣٦هـ وقعت فتنة الجمل بين الصحابة رضي الله عنهم، وشارك فيه الزبير بن العوام رضي الله عنه واستشهد فيها، بعد أن علم إنها فتنة انسحب من أرض المعركة، فاتبه شخص يقال له عمرو بن جرموز اليميني، فلما رأى الزبير يصلي، استدبره وقتله وتم دفنه قرب البصرة في وادي السباع وهو موضع قريب من البصرة في

اتجاه طرق المدينة المنورة، وأخذ فرسه وسلاحه وخاتمه، فلمّا رجع قال له رجل من قومه: "فضحت والله اليمن أولها وآخرها بقتلك الزبير رأس المهاجرين وفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريّه وابن عمّته! والله لو قتلتها في حرب لعزّ ذلك علينا ولمسنا عارك! فكيف في جوارك وحرملك؟!« قال: وأتى ابن جرموز علي رضي الله عنه يبشره بقتل الزبير، فقال علي رضي الله أني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بشّر قاتل ابن صفية بالنار!" (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، الصفحات ج ٢٠، ص ٩٣).

وقد أورد الحاكم (الحاكم، ١٩٩٠م، الصفحات ج ٣، ص ٤١٥) "أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ورثت الزبير، وكانت زوجته، فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم" ولا غرابة في ذلك لأن ثراء الزبير ثابت تاريخياً.

فرثته وقالت كما يذكر ابو فرج الاصفهاني (ابو فرج الاصفهاني، د.ت، الصفحات ج ١٨، ص ٦٨):

يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ لَا طَائِشًا رِجْسَ اللِّسَانِ وَلَا الْيَدِ حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ	عَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ هَبْلُكَ أَمْكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا
---	---

ثم خطبها الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإنني أنفست بك عن الموت، فلم يتزوجها (الصفدي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج ١٦، ص ٣١٩). ويُفهم من ذلك أن شيوع التشاؤم المرتبط في أوساط الناس، أسهم في تخويفها على مصير الخليفة من القتل، الأمر الذي دفعها إلى الامتناع عن الزواج منه، وهناك رواية لابن حبيب (ابن حبيب، د.ت، صفحة ٤٣٧) مفادها أنها تزوجت بعد الزبير بمحمد بن ابي بكر وقتل عنها في مصر ثم تزوجت عمرو بن العاص. ولكن هذا الشي انفراد به ابن حبيب ولم تذكره كتب التاريخ التراجم والطبقات.

ثم خطبها الحسين بن علي رضي الله عنه، وتزوجها وكان آخر أزواجها (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، الصفحات ج ٤، ص ٤٤٥) (الفاسي، ١٩٩٨، الصفحات ج ٦، ص ٤٢٠)، وقيل الحسن بن علي رضي الله عنه (الصفدي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج ١٦، ص ٣١٩) والراجح الحسين لأنها رثته بعد موقعة كربلاء سنة ٦١هـ، فقالت :

وَحُسَيْنَا فَلَا عَدَمْتَ حُسَيْنَا غَادِرُوهُ بِكَرْبَلَاءَ سَرِيعَا	أَقْصَدْتَهُ أَسْنَةَ الْأَعْدَاءِ جَادَتِ الْمَزْنَ فِي ذُرَا كَرْبَلَاءِ
---	---

وتم خطبها مروان بن الحكم الأموي، بعد الحسين فقالت: ما كنت متخذة حما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الفاسي، ١٩٩٨، الصفحات ج ٦، ص ٤٢٠) (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، الصفحات ج ٤، ص ٤٤٥).

وفي ما يخص وفاتها فلم تورد المصادر التاريخية تحديداً لتاريخ وفاتها، غير ان اقترانها بالحسين بن علي رضي الله عنهما الذي استشهد عام ٦١هـ، يدل على إنها كانت على قيد الحياة بعد هذا التاريخ، ولكثرة زواج الصحابية عاتكة لعدد من الصحابة فقد قالوا ((وكان أهل المدينة يقولون من أراد الشهادة فليتزوّج عاتكة)) (أبو سعد الآبي، ٢٠٠٤م، الصفحات ج٤، ٦٩) (ابن الجوزي ج٠، ١٩٩٢م، الصفحات ج٥، ص١١٠). وفي رواية أخرى أن عبد الله بن عمر قال: من سره الشهادة فليتزوّج عاتكة. فبلغها ذلك فقالت: من سره أن يكون بيضة البلد، حبلى لا تطير ولا تلد فليكن كعبد الله. فبلغ ذلك عبد الله بن جعفر الطيار وهو بحر الجود يسمى لشدة كرمه (ت: ٩٠هـ) فضحك وقال: ما هو كما قالت إنه لمصباح بلد، وابن كهف الإسلام (أبو سعد الآبي، ٢٠٠٤م، الصفحات ج٤، ص٦٩).

كما روى الاصفهاني "بينما فتية من قريش ببطن محسر وهو وادي في مزدلفة (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٤٤٩). يتذكرون الأحاديث ويتناشدون الأشعار إذ أقبل طويس (وطويس هذا هو أبو عبد المنعم، عيسى بن عبد الله، كان يضرب به المثل في الشأم فيقال (أشأم من طويس)؛ قيل: لأنه ولد يوم وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- وفطم يوم موت أبي بكر، وبلغ يوم مقتل عمر، وتزوج يوم مقتل عثمان، وولد له يوم مقتل علي - رضي الله عنهم -، وقد وصف أنه أحولاً مفرط في الطول، وكان من =المغنين في المدينة وهو أول من غنى بها في عهد علي رضي الله عنه، تعلم الغناء من سبي فارس والروم، توفي سنة ٩٢هـ (الصفدي، ٢٠٠٠م، الصفحات ج١٦، ص٢٨٧)) فأقبلت على فتية من قريش وعليه قميص قوهي وحبرة قد ارتدى بها وهو يخطر في مشيته فسلم ثم جلس فقال له القوم يا أبا عبد الله غننا شعرا مليحا له حديث ظريف فغنناهم بشعر عاتكة بنت زيد ترثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

مُنِعَ الرُّقَادُ فَعَادَ عَيْنِي عِيدُ مِمَّا تَضَمَّنَ قَلْبِي الْمَعْمُودُ

إلى آخر الأبيات فقال القوم لمن هذه الأبيات يا طويس قال لأجمل خلق الله وأشأمهم فقالوا بأنفسنا أنت من هذه قال هي والله من لا يجهل نسبها ولا يدفع شرفها تزوجت بابن خليفة نبي الله وثنت بخليفة خليفة نبي الله وثلثت بجواري نبي الله وربعت بابن نبي الله وكلا قتلت قالوا جميعا (ابو فرج الاصفهاني، د.ت، الصفحات ج١٨، ص٦٩).

الخاتمة:

الحمد لله في الختام كما حمدناه في البدء , ونسأله القبول والتوفيق , وأن يجعل هذا العمل نافعاً ومباركاً. كانت هذه الخاتمة تحتوي على مجموعة من الاستنتاجات المتواضعة التي توصلت لها وهي:

١. كانت السيدة عاتكة قبل الاسلام من أسرة وبيئة ليس بعيدة عن الفكر الاسلامي, فقد كان والدها يحث على مكارم الاخلاق والابتعاد عن عبادة الاصنام.

٢. كان إسلامها قديماً قبل الهجرة النبوية, والراجح كان إسلامها منذ ان كانت فتاة صغيرة مع أسرتها وهو أخيها سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب وابن عمها عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً.

٣. اتصفت السيدة عاتكة بجملة من الصفات الحميدة منها حسن الخلق, وجمال المظهر وقولها الشعر, والتزامها الصلاة في المساجد, الأمر الذي دفع العديد من الصحابة التزوج بها.

٤. تزوجت العديد من الصحابة الكبار مثل عبد الله بن ابي بكر وزيد بن الخطاب وعمر بن الخطاب والزبير بن العوام والحسين بن علي رضي الله عنهم جميعاً واستشهدوا جميعاً.

List of sources and references

١. Ibrahim ibn Ali ibn Tamim al-Ansari (d. ٤٥٣AH) al-Qayrawani. (n.d.). Beirut: Dar al-Jubayl.
٢. Ibn al-Jawzi. (١٩٨٢CE). Akhbar al-Nisa' (Women's History). (Explanation and editing by Dr. Nizar Rida, translators). Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.
٣. Ibn al-'Adim: 'Umar ibn Ahmad ibn Hibat Allah (d. ٦٦٠AH). (n.d.). Ghayat al-Talab fi Tarikh Halab (The Desire of the Seeker in the History of Aleppo). (Edited by Dr. Suhayl Zakkar, translators). Beirut: Dar al-Fikr.
4. Ibn Kathir. (1986). Al-Bidaya wa'l-Nihaya (The Beginning and the End). Beirut: Dar al-Fikr.
5. Ibn Kathir. (2009). Musnad al-Faruq Amir al-Mu'minin Abi Hafs Umar ibn al-Khattab (may God be pleased with him) and his sayings on the various branches of knowledge. (Edited by: Imam ibn Ali ibn Imam, translators). Fayyum: Dar al-Falah.
6. Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH) Ibn al-Athir. (1997). Al-Kamil fi'l-Tarikh (The Complete History). (Edited by: Umar Abd al-Salam Tadmur, translators). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
7. Abu al-Qasim Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Aziz (d. 317 AH) al-Baghawi. (2000). Mu'jam al-Sahabah (Dictionary of the Companions). (Edited by: Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Jakni, translators). Kuwait: Maktabat Dar al-Bayan.
8. Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH) Ibn Asakir. (1995 CE). Tarikh Dimashq by Ibn Asakir. (Edited by Amr ibn Gharama al-Amrawi, Translators) Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
9. Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Himyari (d. 211 AH) Abd al-Razzaq al-San'ani. (1403 AH). Al-Musannaf. (Edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Translators) Beirut: Al-Maktab al-Islami.
10. Abu Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH) Ahmad ibn Hanbal. (1997 CE). Al-Wara'. (Edited by Samir ibn Amin al-Zuhairi, Translators) Riyadh: Dar al-Sami'i.
١١. Abu Abdullah Muhammad ibn Saad (d. ٢٣٠AH) Ibn Saad. (١٩٩٠CE). Al-Tabaqat al-Kubra. (Edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Translators). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

١٢. Abu Abdullah Muhammad ibn Saad al-Baghdadi (d. ٢٣١ AH) Ibn Saad. (١٩٩٠ CE). Al-Tabaqat al-Kubra. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
١٣. Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah al-Naysaburi (d. ٤٠٥ AH) al-Hakim. (١٩٩٠ CE). Al-Mustadrak ala al-Sahihayn. (Edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta, Translators). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
14. Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hasan (d. 421 AH) al-Isfahani. (2003 CE). Commentary on the Diwan al-Hamasa. (General indexes prepared by Ibrahim Shams al-Din, translators). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
15. Abu Umar Yusuf ibn Abdullah al-Qurti (d. 43 AH) Ibn Abd al-Barr. (1992 CE). Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab. (Edited by Ali Muhammad, translators). Beirut: Dar al-Jubail.
16. Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH) Ibn Hazm. (1900 CE). Jami' al-Sirah wa Khams Rasa'il Ukhra li Ibn Hazm. (Edited by Ihsan Abbas, translators). Egypt: Dar al-Ma'arif.
17. Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad (d. 733 AH) al-Nuwayri. (1423 AH). Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab. Cairo: Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Qawmiyya.
18. Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 30 AH) Ibn Hajar al-Asqalani. (2006 CE). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
19. Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH) al-Baladhuri. (1996 CE). Jumal min Ansab al-Ashraf. (Edited by: Suhayl Zakkar and Riyadh al-Zarkali, translators). Beirut: Dar al-Fikr.
20. Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 832 AH) al-Fasi. (1998 CE). Al-Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin. (Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, translators). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
21. Thamer Ibrahim Hussein. (May 25, 2025 CE). The Prophet's In-Laws and Their Role in the Economic Aspects. Journal of Tikrit University for Human Sciences, p. 241.
22. Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH) Ibn al-Jawzi. (1992 CE). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam (The Regular in the History of Kings and Nations). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
23. Jawad Ali. (2001 CE). Al-Mufasssal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam (The Detailed History of the Arabs Before Islam). n.p.: Dar al-Saqi.

24. Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 2nd ed., 1424 AH, vol. 7, p. 464; Al-Jahiz: Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani (d. 255 AH). Al-Hayawan (The Book of Animals). (1424 AH). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
25. Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, 2nd ed., 1424 AH, vol. 7, p. 464; Al-Jahiz: Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani (d. 255 AH). Al-Hayawan (The Book of Animals). (1424 AH). Al-Hayawan (Vol. 2, ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
26. Zaynab bint Ali al-Amili. (1412 AH). Al-Durr al-Manthur fi Tabaqat Rabbat al-Khudur. Egypt: Al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah.
27. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH) al-Dhahabi. (1985 CE). Siyar A'lam al-Nubala'. (Edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, translators). n.p.: Mu'assasat al-Risalah.
28. Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH) Yaqut al-Hamawi. (1995 CE). Mu'jam al-Buldan (vol. 2, ed.). Beirut: Dar Sader.
29. Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH) al-Safadi. (2000 CE). Al-Wafi bi'l-Wafayat. (Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, translators). Beirut: Dar Ihya' al-Turath.
30. Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Al-Suyuti. (1424 AH). Lectures and Dialogues. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
31. Abd al-Salam ibn Muhsin Al Isa. (2002 CE). A Critical Study of the Narrations Concerning the Character of Umar ibn al-Khattab and His Administrative Policies (may God be pleased with him). Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University.
32. Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi Akram al-Jazari (d. 630 AH). Ibn al-Athir. (1994 CE). Usd al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba (Lions of the Forest in the Knowledge of the Companions). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
33. Ali ibn al-Husayn (d. 356 AH). Abu al-Faraj al-Isfahani. (n.d.). Al-Aghani (The Songs). (Edited by Samir Jabir, Translators). Beirut: Dar al-Fikr.
34. Amr ibn Bahr al-Kinani (d. 255 AH). Al-Jahiz. (1424 AH). Al-Hayawan (The Book of Animals). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
36. Ghazi Faisal Saleh. (August 28, 2020). Islamic Strife and Battles as Reflected in Abu Nu'aym al-Isfahani's (d. 430 AH) *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'* from the Early Islamic Period to the End of the First Abbasid Era. *Tikrit University Journal of Humanities*, p. 279.

37. Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah (d. 256 AH) al-Bukhari. (1422 AH). *Sahih al-Bukhari*. (Edited by: Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Translators). n.p.: Dar Tawq al-Najat.
38. Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. 354 AH) Ibn Hibban. (1417 AH). *Al-Sirah al-Nabawiyah wa Akhbar al-Khulafa'*. (Corrected and annotated by: Aziz Bek and a group of scholars, Translators). Beirut: Al-Kutub al-Thaqafiyyah.
39. Muhammad ibn Habib ibn Umayya ibn Amr (d. 245 AH) Ibn Habib. (n.d.). Al-Muhabbar. (Edited by Else Lichtenstätter, Translators) Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida.
40. Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 734 AH) Ibn Sayyid al-Nas. (1993 CE). Uyun al-Athar fi Funun al-Maghazi wa al-Shama'il wa al-Siyar. (Commentary by Ibrahim Muhammad Ramadan, Translators) Beirut: Dar al-Qalam.
41. Mus'ab ibn Abdullah ibn Mus'ab al-Zubayri (d. 236 AH) al-Zubayri. (n.d.). Nasab Quraysh (Vol. 3rd ed.). (Edited by Lévi-Provençal, Translators) Cairo: Dar al-Ma'arif.
42. Mansur ibn al-Husayn al-Razi (d. 421 AH) Abu Sa'd al-Abi. (2004 CE). Nathr al-Durr fi al-Muhadarat. (Edited by: Khalid Abdul Ghani Mahfouz, Translators) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
43. Hashim Yahya al-Mallah. (1971). Al-Wasit fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam (The Intermediate History of the Arabs Before Islam). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.